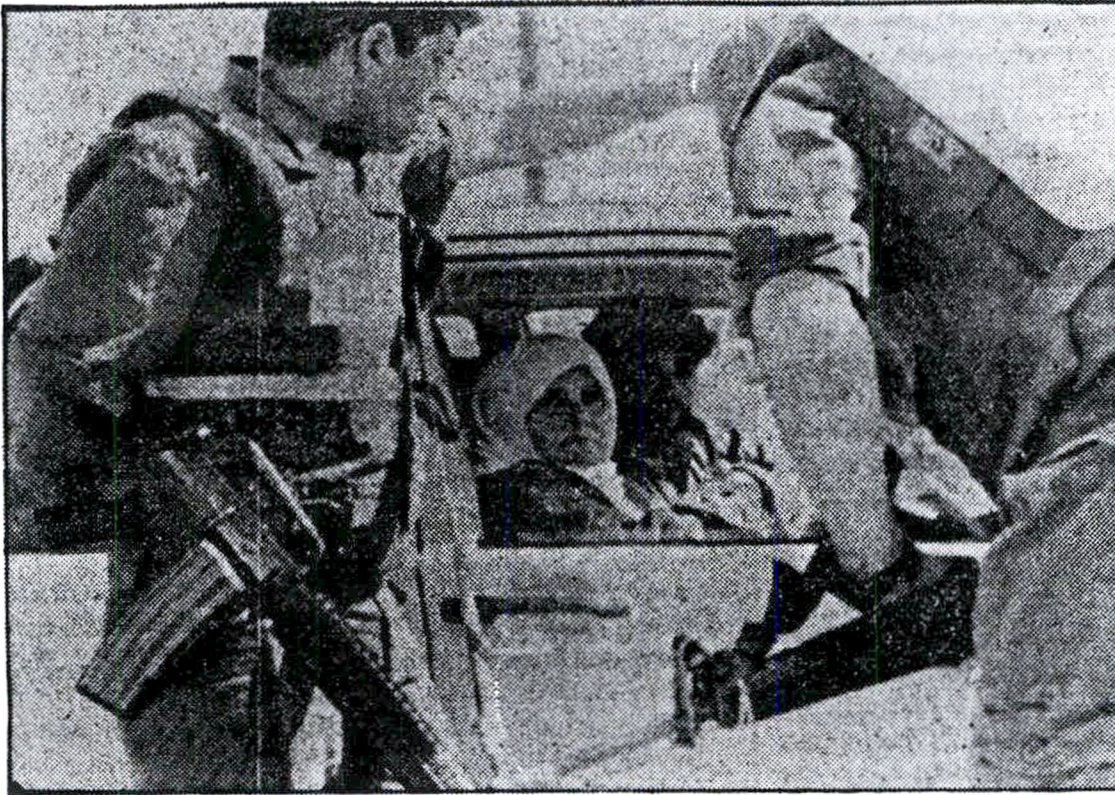


المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

الانتخابات الفلسطينية بعد ٢٢ يوماً من الانسحاب الإسرائيلي سكان القدس يشاركون في التصويت .. والترشيح إنهاء وجود الجيش الإسرائيلي في المدن الفلسطينية

البند
الرئيسية
اتفاق
طابا



الجنود الإسرائيليون يستجوبون ركاب سيارة فلسطينية في الطريق للقدس وأغلقت إسرائيل الضفة وغزة أمس .. مع الاحتفال بتوقيع اتفاق طابا في واشنطن

هيئة منتخبة

المجلس الفلسطيني هو هيئة منتخبة وفقاً لذلك فإن الاتفاق بين ترتيبات لانتخابات ديمقراطية للمجلس يشارك فيها جميع فلسطيني الضفة الغربية وقطاع غزة ممن هم فوق الثامن عشر من العمر المسجلين في سجل السكان وتجرى الانتخابات بعد ٢٢ يوماً من اكتمال الجيش الإسرائيلي إعادة انتشاره خارج المناطق المحتلة بالمسكان في الضفة الغربية .

وستتداول مفاوضات الوضع النهائي القضايا المتبقية بما فيها القدس واللجوء والمستوطنات وترتيبات الأمن والحدود والعلاقات والتعاون مع البلدان المجاورة .

غزة / أ ش أ تم في الخامسة من مساء أمس توقيع اتفاق المرحلة الثانية الخاص بتوسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني لتتوجها لجهود الرئيس مبارك في إنهاء الخلافات وتجاوز العقبات التي اعترضت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في طابا .

ويتكون الاتفاق المرحلي بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بما في ذلك ملاحقه المختلفة من ٤٠٠ صفحة ويظهر مستقبل العلاقات بين إسرائيل والفلسطينيين . وملحق بالنص الرئيسي للاتفاق ستة ملاحق تتعامل مع ترتيبات الأمن والانتخابات والشؤون المدنية / نقل السلطات والمسائل القانونية والعلاقات الاقتصادية والتعاون الإسرائيلي الفلسطيني .

وينص الاتفاق .. الذي نشر في صحيفة / جيروزاليم بوست / نقلاً عن مكتب إسحاق رابين رئيس وزراء إسرائيل .. على أن مجلساً فلسطينياً سينتخب لفترة انتقالية لاتزيد على خمس سنوات اعتباراً من تاريخ توقيع اتفاق غزة أريحا أي في موعد لايتجاوز مايو ١٩٩٩ على أن تبدأ المفاوضات على ترتيبات الوضع النهائي في موعد لايتجاوز مايو ١٩٩٦ .

وستتداول مفاوضات الوضع النهائي في موعد لايتجاوز مايو ١٩٩٦ .

ترتيبات خاصة للوضع والأمن بالخليل

ولن يكون للمجلس صلاحيات في مجال العلاقات الخارجية غير أن الاتفاق ينص على عدد من المجالات التي يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية أن تجري فيها نيابة عن المجلس مفاوضات وأن توقع اتفاقات اقتصادية مع البلدان المانحة وفي مجال التنمية الإقليمية .

الامن واعادة الانتشار

سيعيد جيش الدفاع الاسرائيلي ونشر قواته في الضفة الغربية وفقا للجدول الزمني الملحق بالاتفاق . وفي المرحلة اللاحقة الى تسهيل اجراء الانتخابات سينسحب جيش الدفاع الاسرائيلي من مناطق الضفة الغربية الاهلة بالسكان .. المدن الست جنين ونابلس وطولكرم وقلقيلية ورام الله وبيت لحم .

في مدينة الخليل ستطبق ترتيبات امن خاصة وفقا لنص الاتفاق و٤٥٠ بلدة وقرية وفي نهاية اعادة الانتشار لن يكون اي وجود تقريبا لجيش الدفاع الاسرائيلي في مراكز السكان الفلسطينية .

ثلاث مناطق

وفي صورة عامة سيكون لاسرائيل في كل أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المسؤولية العليا عن الامن الخارجي وامن الاسرائيليين والمستوطنات .

وفي ما يتعلق بالامن الداخلي والنظام العام يحدد الاتفاق ثلاثة ترتيبات مختلفة لثلاثة انواع من المناطق .

المنطقة أ .. تشمل المدن الست المذكورة .. وفي هذه المناطق سيكون للمجلس الفلسطيني المسؤولية الكاملة عن الامن الداخلي والنظام العام وكذلك المسؤوليات المدنية الكاملة .

إسرائيل تتعمد بزيادة حصة المياه الفلسطينية

المجلس الفلسطيني

يتولى المجلس الفلسطيني الذي سيقام بعد الانتخابات سلطات ومسؤوليات في المجالات الامنية والمدنية في الضفة الغربية وقطاع غزة كما هو مبين ادناه ومع تشكيل المجلس سيجري سحب الحكم العسكري الاسرائيلي وحل الادارة المدنية وسيتولى المجلس المسؤولية عن كل الحقوق والمطالبات والالتزامات في المجالات المنقولة اليه . وفي الوقت نفسه تحتفظ اسرائيل بتلك السلطات والمسؤوليات غير المنقولة الى المجلس .

سيكون للمجلس الذي سيتألف من ٨٢ عضوا سلطات تشريعية وتنفيذية وينص الاتفاق على ان السلطات التشريعية يمارسها المجلس ككل .. بينما تمارس سلطاته التنفيذية لجنة من المجلس هي السلطة التنفيذية وستألف هذه اللجنة من اعضاء في المجلس مع مجموعة صغيرة من المسؤولين المعنيين .

وسوف تكون الانتخابات للمجلس شخصية وبحسب المناطق وسيجري انتخاب منفصل في الوقت ذاته لرئيس السلطة الفلسطينية للمجلس .

سيرفض مضي ترشيح اي فرد أو حزب أو ائتلاف احزاب اذا كان هذا الفرد أو الاحزاب أو ائتلاف الاحزاب يظهر وجهات نظر أو اعمال عنصرية في صورة غير قانونية أو غير ديمقراطية سيكون في مقدور سكان القدس الفلسطينية ان يشاركوا في الانتخابات وفقا لترتيبات خاصة مبينة بالتفصيل في الاتفاق وسيجري التصويت في اماكن خارج القدس وبواسطة مقلقات خاصة سترسل من مكاتب بريد في اللجنة المركزية للانتخابات ولن يكون في مقدور اي فلسطيني له عنوان في القدس ويرغب في الترشيح لانتخابات المجلس الفلسطيني ان يفعل ذلك الا اذا كان له اولا عنوان اضافي ساري المفعول في الضفة الغربية او غزة .

سكون كل مراحل عملية الانتخابات مفتوحة للمراقبة الدولية لضمان انها حرة ونزيهة .

وقد وافق الاتحاد الاوروبي بناء على طلب الجانبين بتسليم مراقبة الانتخابات وسيكون وفد المراقبة مشكلا من ممثلين عن الدول والمنظمات الدولية التالية .

الاتحاد الاوروبي الامم المتحدة الولايات المتحدة الاتحاد الروسي كندا مصر اليابان الاردن النرويج جنوب افريقيا دول عدم الانحياز منظمة الوحدة الافريقية منظمة المؤتمر الاسلامي .

مصر وأوروبا وأمريكا واليابان

في لجنة رقابة الانتخابات

ستشكل لجان امن مشتركة بين جيش الدفاع الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية وستعمل المكاتب الاقليمية ٢٤ ساعة يوميا . وستضمن الدوريات المشتركة الحركة الحرة والامنة على الطرق الممينة في المنطقة وستعمل وحدات مشتركة متنقلة كوحدة رد سريعة في حال وقوع حوادث او حالات طارئة .

الحقوق المدنية

ستنقل المسؤولية من المواقع ذات الاهمية الدينية في الضفة الغربية وغزة الى الطرف الفلسطيني في المنطقة ج وسيتم التحويل في شكل تدريجي خلال مرحلة توسيع اعادة الانتشار عدا تلك القضايا التي ستخضع للتفاوض خلال مفاوضات الوضع النهائي وسيخدم الطرفان ويحميان حقوق اليهود والمسيحيين والمسلمين والسامريين .
أ - حماية المواقع المقدسة
ب - السماح بحرية زيارة المواقع المقدسة

ج - السماح بحرية العبادة والممارسة الدينية .. وتم تسجيل الأماكن المقدسة اليهودية في الاتفاق بضمن الاتفاق حرية زيارة الأماكن المقدسة وحرية العبادة فيها ويحدد ترتيبات الزيارة في المناطق أ و ب .. ويحدد الاتفاق ترتيبات خاصة بالنسبة لقبر راحيل في بيت لحم وقبر يوسف في نابلس تضمن أيضا حرية الزيارة وحرية العبادة .

الغاء ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية

يتضمن الاتفاق تعهدا بالغاء تلك المواد في الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى تدمير اسرائيل في غضون شهرين من تدشين المجلس .

الامن لمنع الارهاب

ينص الاتفاق على تشكيل قوة شرطة قوية قوتها ١٢٠٠٠ شخص تتكون منها قوة الامن الفلسطينية الوحيدة ويحدد ملحق الامن انتشار قوة للشرطة ومعداتا وطرق عملها .

وينص ملحق الامن على التزام اسرائيل والمجلس الفلسطيني بالتعاون في الكفاح ضد الارهاب ومنع الهجمات الارهابية وفقا للاطار التالي .

أ الشرطة الفلسطينية هي سلطة الامن الفلسطينية الوحيدة .
ب ستصرف الشرطة الفلسطينية بطريقة منظمة ضد كل مظاهر العنف والارهاب .

ج سيصدر المجلس تراخيص من اجل جعل حيازة المدنيين وحملهم اسلحة امرا قانونيا وستصادر الشرطة الفلسطينية اي اسلحة غير قانونية .

ستعتقل الشرطة الفلسطينية وتقدم للمحاكمة اي افراد يشتبه بانهم يقومون باعمال عنف وارهاب ..

وسيتصرف الجانبان وفقا لهذا الاتفاق لضمان التعامل فورا وبفاعلية وكفاءة مع اي حادث ينطوي على تهديد او اعمال ارهاب او عنف او تحريض سواء ارتكبه فلسطينيون او اسرائيليون ومن اجل هذه الغاية سيتعاونان في تبادل المعلومات وسينسقان سياساتهما ونشاطاتهما .

- المنطقة ب تشمل البلدان والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية .. وفي هذه المناطق سيتم منح المجلس سلطة مدينة كاملة كما هي الحال في المنطقة أ وسيناط بالمجلس الحفاظ على النظام العام بينما تتولى اسرائيل سلطة الامن العليا لحماية مواطنيها ومكافحة الارهاب .. وستكون لهذه المسؤولية الاسبقية على المسؤولية الفلسطينية عن النظام العام .. وستقام مراكز شرطة فلسطينية في بلدات وقرى فلسطينية محددة لتمكين الشرطة الفلسطينية من ممارسة مسؤولياتها عن النظام العام .

ويتضمن الاتفاق نصوصا تتطلب تسييق وتأكيد حركة الشرطة الفلسطينية مع اسرائيل في المنطقة ج التي تشمل المناطق غير المأهولة والمناطق ذات الاهمية الاستراتيجية بالنسبة الى اسرائيل والمستوطنات اليهودية .. ستحتفظ اسرائيل بالمسؤولية الكاملة عن الامن والنظام العام وسيتولى المجلس كل تلك المسؤوليات المدنية غير المتصلة بالارض كالثقافة الاقتصادية والصحية والتعليمية .. الخ ..

عمليات اعادة الانتشار الاضافية

اضافة الى اعادة انتشار القوات العسكرية الاسرائيلية .. ينص الاتفاق على ان تتم سلسلة اخرى من مفاوضات اعادة الانتشار على مراحل مدة كل منها ستة شهور بعد تنصيب المجلس .. وفي سياق عمليات الانتشار هذه ستنقل اجزاء اضافية من المنطقة ج الى الاختصاص الاقليمي للمجلس بحيث تشمل مسؤولية الفلسطينيين عن الاراضي بحلول نهاية مراحل اعادة الانتشار اراضي الضفة الغربية باستثناء المناطق التي ستبحث في المفاوضات على الوضع النهائي

في هذا السياق سيعمل الطرفان على تطوير الاتصال بين القطاعات الاقتصادية والزراعية والعلمية والتعليمية والبحث عن حلول مشتركة لحماية البيئة مثل إزالة النفايات وتوفير مصادر نظيفة للطاقة وسيعملان على تطوير السياحة من خلال الاستثمار في البنية الأساسية والمشاريع المشتركة وتطوير التعليم عن طريق وضع برامج التعليم والدورات للمدرسين الرياضيين وبرامج التبادل ومنع المخدرات .. الخ

من أجل السلام .

يعرف الاتفاق العلاقة بين اسرائيل والمجلس .. وسيعمل الطرفان على تقوية التفاهم والتسامح ومنع التحريض والدعاية العدائية من قبل المجموعات أو الأفراد .. وتعهد الطرفان أن يعملوا على التقدم في مجال السلام بين اسرائيل والفلسطينيين .

اطلاق السجناء

ستقوم اسرائيل من أجل توفير جو ايجابي متوافق مع تنفيذ الاتفاق ولتوليد الثقة وتوفير اساس للتعاون بين الشعبين باطلاق سجناء فلسطينيين هم الان تحت الاحتجاز الاسرائيلي في ثلاث مراحل حسب الصيغة التالية .

المرحلة الاولى : مع توقيع الاتفاق
المرحلة الثانية : عشية الانتخابات للمجلس

المرحلة الثالثة : حسب مبادئ اخرى تحدد بصورة منفصلة وسيضم الاتفاق عدد السجناء الذين سيتم اطلاقهم .

.. سيتم انشاء لجنة اسرائيلية/فلسطينية مشتركة للبحث في تفاصيل اطلاق السجناء .

التعاون والعلاقات الاقتصادية

تم ارجاء الملحق الاقتصادي لاتفاق غزة/ أريحا في الاتفاق المؤقت وتطبيق ملحقاته ومن ضمنها اقامة منطقة اقتصادية واحدة لاغراض الجمارك وسياسة الاستيراد على كل الضفة الغربية وقطاع غزة .

بالاضافة الى ذلك يتناول ملحق كامل من الاتفاق التعاون بين اسرائيل والمجلس التشريعي ويلتزم الطرفان ببرنامج التعاون على صعيد المسؤولين والمؤسسات والقطاع الخاص في مختلف المجالات مثل الاقتصادي والعلمي والثقافي والاجتماعي وسيتم انشاء لجنة دائمة لتشجيع ذلك التعاون .

سيركز التعاون على خمسة حقول رئيسية هي البيئة والاقتصاد والتقنيات والعلوم وتشجيع الحوار والعلاقات بين الشعبين .

الخليل

نظرا للحضور اليهودي في قلب الخليل والأهمية التاريخية والدينية الحساسة المتعلقة بالمدينة سيتم اتخاذ

ترتيبات خاصة لهذه المدينة وستمكن هذه الترتيبات للشرطة الفلسطينية من ممارسة المسؤوليات تجاه السكان الفلسطينيين فيما تحتفظ اسرائيل في الوقت نفسه بالسلطات والمسؤوليات الضرورية لحماية السكان الاسرائيليين الذين يقيمون في الخليل ويزورون الأماكن المقدسة .

حقوق الانسان

ينص الاتفاق على أن على اسرائيل والمجلس القيام بمهامهما ومسؤولياتهما مع المحافظة على المبادئ الدولية لحقوق الانسان وسيادة القانون يهديهما في ذلك واجب حماية العموم واحترام الآخرين ومنع الاضطهاد .

المياه

يتضمن الاتفاق تعهدا من اسرائيل بزيادة كمية المياه المخصصة للفلسطينيين بما مقداره ٢٨ مليون متر

مكعب وستقوم أي زيادة لأي من الطرفين على زيادة موارد المياه التي ستثار من خلال التمويلات والقنوات ومن بينها تشكيل لجنة ثلاثية أمريكية فلسطينية

اسرائيلية تعقد اجتماعها الأول بعد التوقيع على الاتفاق المرفق ويشمل الاتفاق انشاء لجنة مانية تدبر الموارد المائية وتنفذ السياسة المائية وتحمي مصالح كل من الطرفين عن طريق منع التقييد غير الخاضع للسيطرة عن طريق تنفيذ المعايير الموضوعية .